

Distr.
LIMITED

TD/B/COM.3/L.1/Add.1
23 January 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
لجنة المشاريع وتسهيل الأعمال التجارية والتنمية
الدورة الأولى
جنيف، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧
البند ٧ من جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة المشاريع وتسهيل الأعمال التجارية والتنمية عن دورتها الأولى (٢٤-٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧)

المقرر: السيدة ه. بوت دى جيوفاني (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية)

المتكلمون

السنغال	الرئيس
الصين	القائم بأعمال شعبة الهياكل الأساسية
نيبال	في مجال الخدمات من أجل التنمية
اتحاد الرابطات الدولية	والكفاءة في التجارة
لشركات الشحن	جمهورية إيران الإسلامية
	المكسيك

ملاحظة للوقفود

يُعمم مشروع التقرير هذا على الوقفود كنص مؤقت لإجازته.
وترسل طلبات إدخال التعديلات - باللغة الإنجليزية أو الفرنسية - في موعد أقصاه يوم
الجمعة ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، إلى العنوان التالي:

The UNCTAD Editorial Section
Room E. 8106
Fax No. 907 0056
Tel. No. 907 5656/5655

الفصل الثاني

الهيأكل الأساسية في مجال الخدمات من أجل التنمية وتقدير الكفاءة في التجارة

(البند ٤ من جدول الأعمال)

- لأغراض النظر في هذا البند، كان معرفاً على اللجنة الوثيقة التالية:

"الهيأكل الأساسية في مجال الخدمات من أجل التنمية وتقدير الكفاءة في التجارة: تقرير امانته الأونكتاد (TD/B/COM.3/3).
- أعلن الرئيس تلقي رسائل تتصل بالبند ٤ من جدول الأعمال من الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأوروبا، والمدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية، والأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات. (للاطلاع على نص هذه الرسائل، انظر المرفق...).
- قال القائم بأعمال شعبة الهيأكل الأساسية في مجال الخدمات من أجل التنمية والكفاءة في التجارة إن خمس البلدان النامية شهدت في السنوات الأخيرة نمواً اقتصادياً بمعدل أسرع مما كان متوقعاً. ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه، كما يتوقع أن تصبح البلدان النامية محرك النمو الاقتصادي العالمي. ويعزى هذا النمو السريع الملحوظ إلى عوامل مثل الاستقرار السياسي، والتحكم بالتضخم، والوفورات المحلية، وما إلى ذلك. غير أن كفاءة خدمات دعم التجارة وكذلك الاستثمار في تكنولوجيات المعلومات كانت في الوقت نفسه أيضاً عاملين حفازيين حاسمين في النمو. وفي هذا الصدد، يمكن للأونكتاد أن يقوم بدور رئيسي في زيادة القدرة التنافسية للبلدان النامية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.
- وكانت الولاية التي منحت في الأونكتاد التاسع متقدمة لندوة الأمم المتحدة الدولية المتعلقة بالكفاءة في التجارة التي عقدت بكونكورد في أوهايو في عام ١٩٩٤. وفي هذا الصدد، كانت ندوة كونكورد قد وضعت عدداً كبيراً من التوصيات، ولذلك كان من الضروري الاختيار منها اختياراً يستند في الغالب إلى ردود فعل الدول الأعضاء عليها. وسوف يقوم تنسيق مستمر بين الأنشطة وبين الأعمال التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة التجارة العالمية. وعدد البرامج التي يجري تنفيذها في الوقت الحاضر كبير جداً، ولكن من الضروري اتخاذ قرارات بشأن الأنشطة التي يمكن مواصلتها. أما معيار اختيار الأنشطة التي يتعين مواصلتها وتلك التي يتعين إلغاؤها فهو أثر البرامج المعنية. فالبرامج التي يكون لها أثر ضئيل يتعين وقفها. ويمكن تطبيق هذا المعيار نفسه على مجالات جديدة يجري الشروع فيها حالياً مثل الصيرفة. ولاحظ أن البرنامج المتعلق بالمشاريع الصغيرة جداً لن يبحث في الدورة الحالية بل سيوصى بإدراجها في جدول أعمال اللجنة للدورة القادمة.
- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن الموضوع قيد البحث يتسم بأهمية عظيمة لدى البلدان النامية لأن الكثير من هذه البلدان يفتقر إلى ما يكفي من الهيأكل الأساسية في مجال الخدمات التي تستوفي

شروط القدرة على التنافس في الوقت الحاضر. وفي هذا الصدد، قال إن بلاده بدأت بتنفيذ مشروع النظام الآلي للبيانات الجمركية وأعرب عن الأمل في بدء العمل بهذا المشروع قريبا.

٦- وفيما يتعلق بنقاط التجارة، توجد حاجة إلى تقييم واضح ومتعمق للمشاركة التي يمكن لهذه النقاط أن تقدمها لسد حاجات البلدان النامية من حيث فرص الوصول إلى الأسواق الدولية. فنقط التجارة وآليات تيسير التجارة متوافرة منذ وقت طويلاً في الهيكل الأساسية في مجال الخدمات في البلدان المتقدمة النمو، والبلدان النامية هي التي ينبغي لها أن تكون المستفيد الرئيسي من برامج نقاط التجارة الجديدة. وهناك حاجة إلى مزيد من التفاعل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في تطوير شبكة عالمية من نقاط التجارة.

٧- وفيما يتعلق بتيسير النقل العابر، قال إن بلده يقع على مفترق طرق جغرافي وإن ما لا يقل عن تسعة من البلدان النامية غير الساحلية تعتمد على طرق العبور التي تمر في بلده. وسياسات بلده في مجال الهيكل الأساسية تعتبر سياسات حيوية بالنسبة للبلدان المجاورة وكذلك بالنسبة إلى بلدان أخرى خارج المنطقة. وفي هذا الصدد، شرعت جمهورية إيران الإسلامية في برنامج كبير لاستثمار رؤوس الأموال في شبكات السكك الحديدية والطرق البرية للمرور العابر، كما بدأت بذل جهود ترمي إلى تعزيز بيئة تجارية مناسبة. وبالرغم من ذلك، لا تزال توجد مسائل قانونية واجتماعية بدون حل فيما يتصل بترتيبات العبور. وقال إنه لا بد من معالجة هذه المسائل وإن بلده على استعداد للتعاون مع الأونكتاد في البحث عن حلول لها.

٨- وصف ممثل المكسيك تجربة بلاده في مجال كفاءة التجارة وتعزيز المشاريع. وبعد تخفيض قيمة العملة في البلد في عام ١٩٩٤ التي أدت إلى إفلاس ١٥٠٠٠ من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وانخفاض الناتج الوطني الإجمالي بنسبة ٦,٣ في المائة، الذي يعتبر أكبر انخفاض منذ ٥٠ سنة، اعتمدت الحكومة برنامج السياسة الصناعية والتجارة الخارجية. والهدف من هذا البرنامج هو تعزيز التغيير والابتكار التكنولوجي؛ وتشجيع الدمج داخل القطاعات الصناعية وفيما بين هذه القطاعات بغية اكتساب قدرة على التنافس الدولي؛ وتعزيز العمالة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. وكانت نتائج هذا البرنامج مشجعة، وارتفع الناتج الوطني الإجمالي بنسبة ٤,٥ في المائة في عام ١٩٩٦.

٩- وتركز الأنشطة الرئيسية لهذا البرنامج في الوقت الحاضر على ما يلي: ١' الحصول على تمويل بمعدلات وشروط دولية؛ ٢' وإنشاء مراكز إقليمية لتعزيز القدرة على التنافس؛ ٣' وتطوير الموردين؛ ٤' ونشر المعلومات وتشجيع الابتكار والتغيير التقني؛ ٥' وتحسين النقل والاتصالات والإطار القانوني.

١٠- وكان برنامج إلغاء التنظيم الحكومي في البلد وسيلة أخرى لتحسين كفاءة الشركات المكسيكية. وأدت هذه العملية إلى تبسيط كبير في الإجراءات التي باتت متوفرة بصورة مباشرة على شبكة "إنترنت" (INTERNET) المستفيد من المعنيين. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى وضع سجل بإجراءات الشركات قبيل نهاية عام ١٩٩٧. ويجري تشجيع التجارة الخارجية في إطار الخطة الثانية للبنك الوطني للتصدير (BANCOMEXT) الذي يتوقع أن يقدم في هذه السنة خدمات مالية لأكثر من ٥٠٠٠ مشروع من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

١١- وقال إن بلده يؤيد اقتراح أمانة الأونكتاد عقد اجتماعين للخبراء بشأن النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية. غير أنه ينبغي للجتمع المتعلق بالعبور أن ينظر أيضاً في جوانب الهياكل الأساسية التقنية والتجارية المتصلة بتوزيع السلع والخدمات.

١٢- وقال ممثل السنغال إن الافتتاح الكفء من التجارة وتقنياتها المعلوماتية يعتبر من العوامل الرئيسية في التنمية الاقتصادية. وفي هذا السياق، أقامت حكومة السنغال نقطة تجارة توفر وسيلة لإقامة شراكة بين الدولة والقطاع الخاص. وكان لنقطة التجارة هذه وضع المرفق العام، وضم مجلسها التأسيسي جماعات مهنية كانت قد شاركت في إنشائها. وقد أثارت هذا الشكل من أشكال التنظيم التعاون بين الدولة والقطاع الخاص في أنشطة خدمية، وأتاحت لنقطة التجارة أن تدير أنشطتها مثلاً تفعل المشاريع بينما تتمتع في الوقت ذاته بامتيازات المشاريع العامة. وأهداف نقطة التجارة هذه هي أن تكون بمثابة مركز لتنمية التجارة الدولية، ومصدر للمعلومات التجارية، ومركز لتقديم المساعدة والمشورة. وهذه الوظيفة الأخيرة من شأنها أن تسمح لنقطة التجارة بتطوير أنشطتها في مجال تقديم الدعم للمشاريع الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة الحجم. وأخيراً يتوقع من نقطة التجارة أيضاً أن تساهم في التعاون الإقليمي والدولي. وبذلك التزمت السنغال بالتعاون وثيقاً مع الأونكتاد في تنفيذ برنامج نقاط التجارة.

١٣- وقال ممثل الصين إن الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات واستخدامها يشكلان عاملاً حاسماً بالنسبة للمشاريع الصينية، وبرنامج كفاءة التجارة يوفر إطاراً لاستيعاب هذه التكنولوجيا. وقد أدت كفاءة التجارة إلى تخفيض تكاليف المعاملات، كما يمكنها أن توفر دعماً قيماً للتجارة في مجالات مثل الجمارك والنقل والصيرفة والتأمين. وقد أيدت الصين ندوة الأمم المتحدة الدولية المتعلقة بالكفاءة في التجارة التي عقدت في كولومبيا وواصلت دعم برنامج نقاط التجارة. وفي هذا الصدد، أنشئت نقطتان للتجارة في البلد، واحدة في شانغهاي والأخرى في بكين. وقد رُبطت هاتان النقطتان بنظام الفرص التجارية الإلكترونية وطورتا مجموعة من الأنشطة المتصلة باستخدام تكنولوجيات شبكة "إنترنيت"، والجمارك، وتفتيش المنتجات، وما إلى ذلك. وتقوم مشاريع عديدة بالاستفادة من الخدمات المقدمة. وقد فتحت نقطة التجارة التي أقيمت في الصين صفحة في شبكة إنترنيت تسمى "أعمال بكين التجارية" (Peking Business)، بينما أقامت نقطة التجارة الكائنة في شانغهاي نظاماً خاصاً بها لإدارة المعلومات كما أقامت قاعدة بيانات خاصة بها، مما يمكن أن يصبح نموذجاً لشبكة النقاط التجارية الدولية. وأعرب عن الأمل في أن يواصل الأونكتاد تقديم المساعدة والإرشاد في مجال تطوير نقاط التجارة في المستقبل.

٤- وقال ممثل فييال إن مشروعه من مشاريع النظام الآلي للبيانات الجمركية قد بدأ في بلده. وتشكل المرحلة الثانية من هذا المشروع جزءاً من برنامج للوسائل المتعددة وتيسير التجارة يموله البنك الدولي. ومن المتوقع أن يؤدي هذا المشروع إلى زيادة إيرادات الحكومة، وسوف يكون له دور بالغ الأهمية يقوم به في اقتصاد البلد.

٥- أما ممثل الاتحاد الدولي لرابطات وكلاء الشحن (FIATA) فقد أعرب عن اهتمام والتزام صناعة الشحن على الصعيدين الوطني والدولي بدعم الأونكتاد في تعزيز ومواصلة تطوير خدمات دعم التجارة في ميدان النقل واستيراد وتصدير السلع المصنعة وشبه المصنعة. أما شبكات الاتصال مثل نظام المعلومات المسبيقة عن البضائع والنظام الآلي للبيانات الجمركية فتعتبر أدوات هامة في تيسير التجارة. وعلوم التجارة تعني تزايد الطلب المستمر أبداً على نظم النقل وخدمات الشحن المتسمة بالكفاءة والفعالية من حيث

التكليف. وهذا يتسم بأهمية خاصة في البلدان النامية حيث يمكن لنقص الهياكل الأساسية المناسبة في مجال النقل أن يؤدي إلى إضافات لا تحتمل إلى الأسعار الأساسية للسلع. وقد اتسم عمل الأونكتاد والاتحاد الدولي في مجال تيسير التجارة بالتكامل بينهما فيما يتعلق بإزالة الحاجز أو الضرائب أو غير ذلك. وقد أوضحت نشرة الأونكتاد الأخيرة عن النقل المتعدد الوسائل مرة أخرى الحاجة إلى تعاون أوثق في وضع معايير للنقل الدولي.

- - - - -